

إجراءات تقديم الدفوع الشكّية في الدعوى المدنيّة

"دراسة مقارنة بين القانون الأردني والقانون المصري"

إعداد الطالبة: منال قاسم محمد الخصاونة

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد حاتم البيات

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بيان إجراءات تقديم الدفوع الشكّية (الإجرائية) في الدعوى المدنيّة واليتها، في كلّ من قانون أصول المحاكمات المدنيّة الأردني، وقانون المرافعات المصري، من خلال تحديد الشروط العامّة والخاصة للتمسك بالدفع الشكّي أمام المحكمة، وبيان الحكم الصادر فيه، والمحكمة المختصة بإصداره، وسلطتها في ذلك، ومن ثمّ بيان أثر الحكم الصادر في الدفع الشكّي في الحق الموضوعي والخصومة القضائيّة، سواء أكان حكماً صادراً بالقبول أم بالرفض، وكذلك بيان طرق الطعن في الأحكام الصادرة في الدفوع الشكّية، ومدى قابلية هذه الأحكام للطعن سواء أكانت منهيّة للخصومة أم غير منهيّة لها، وبيان سلطة محكمة الطعن في الحكم الصادر في الدفع الشكّي، وذلك من أجل معرفة مدى انسجام التطبيق العملي للنصوص المنظّمة لهذه الإجراءات، بهدف تقديم الاقتراحات المفيدة في معالجة النقص والثغرات التي تعترى هذه النصوص.

وقد عالجت الباحثة المشكّلة الرئيسة من الدراسة المتمثلة في نقص النصوص القانونية المنظّمة للدفوع بوجه عام، وبخاصّة الدفوع الشكّية في قانون أصول المحاكمات المدنيّة وعدم تنظيم تلك النصوص، مما أدى إلى صعوبة تحديد معيار لطبيعة الدفع الشكّي دون غيره من الدفوع، وهذا بدوره أثر في آراء الفقه وفي التطبيقات القضائيّة لمحكمة التمييز الأردنيّة إذ اتضح في بعض قراراتها أنها كيفت بعضاً من الدفوع على أنها دفوع شكّية على الرغم من أنها دفوع أخرى.

وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود قصور واضح في القواعد المنظّمة لإجراءات الدفوع الشكّية في كلّ من القانونين الأردني والمصري، وخصوصاً الأردني، منها ما يتعلّق بعدم تحديد طبيعة الدفع الشكّي وتنظيم أحكامه، ومنها ما يتعلّق بالشروط الخاصة بالدفع الشكّي، ومنها ما يتعلّق بسلطة المحكمة في إصدار الحكم بالدفع الشكّي، ومنها ما يتعلّق بإجراءات الطعن في الحكم الشكّي.

وبناء على هذه النتائج، فقد أوصت الباحثة المشرّعين الأردني والمصريّ بمعالجة القصور الواضح في النصوص المنظّمة للدفوع الشكّية في مسائل عديدة.

Procedures to Provide Formal Defenses In Civil Lawsuits

“A comparative study between the Jordanian and Egyptian laws”

Preparation By: Manal Qasem Mohammad Al Khasawneh

Supervision: Prof. Mohammad Hatem Al Bayat

Abstract

This study aimed to the statement of procedures that provide formal defenses (procedural) in the civil lawsuits and it mandates in all of the Code of Jordanian Civil law umpires and Egyptian procedures. This is done by selecting the general and special conditions for holding formal defenses before the court, the statement of the judgment, the competent court for the ruling, the authority to do so. Then, a statement following the verdict in the formal defense with the right objectives and litigation is given, whether a ruling is accepted or rejected, the statement as well as the ways for appealing against verdicts in the formal defenses, the extent to which these provisions to appeal or end the dispute, the statement of the authority of a court appeal against judgment of the formal defense.

In order to know the extent to which the practical application of the provisions govern these procedures, and in order to provide useful suggestions to address the deficiencies and gaps in these texts.

The researcher addressed the main problems with the study of deficiencies and the failure to regulate the organized legal defense texts in general, particularly superficial defenses in the Civil Procedures Code, which resulted in the difficulty of defining a standard for the nature of the formal defense from other defenses which in turn reflected the views of jurisprudence and the judicial applications for the Court of Cassation of Jordan sit turns out in some of the decisions that they adapted for some of the defenses as defense formalities though it is other defenses.

The researcher has reached the most important results in the existence of deficiencies in the rules governing the formal defense procedures in each of the Jordanian and Egyptian laws, especially Jordanian, including those related to not specifying the nature of the formal defense and organizing its provisions, including with regard to the special conditions for formal defenses, also with regards to the authority of the court in formal sentencing with regards to the appeal procedures in the formal judgment.

Based on these results, the researcher has recommended that Jordanian and Egyptian legislators address the obvious deficiencies in the organization of the formal defense texts for many issues.